الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

شخصية البطلة من خلال ظاهرة التنغيم
رواية" الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- سمار رقية
- الأسود إيمان

إشراف الدكتورة:

- د. هناء سعداني

السنة الجامعية: 1443هـ-1444هـ/2022م-2023م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

شخصية البطلة من خلال ظاهرة التنغيم
رواية" الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- سمار رقية
- الأسود إيمان

إشراف الدكتورة:

- د. هناء سعداني

السنة الجامعية: 1443هـ-1444هـ/2022م-2023م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا والشكر لله الذي يسر لنا أمورنا ووهبنا القدرة على مواصلة الدراسة والبحث، وسبحانه نعم المرشد والمعين وبعد:

العرفان بالجميل يقضي وفاءًا لأهل الفضل، لذلك نتقدم بجزيل شُكرنا وفائق تقديرنا واحترامنا للأستاذة المشرفة الدكتورة " هناء سعداني" لإشرافها على إعداد هذه المذكرة، ولما بذلته من جهد ووقت وصبر في تصويبنا وتقويمنا، فلها منا أسمى عبارات الشكر والعرفان، وأعمق معاني الوفاء والامتنان.

كما نتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان إلى كل أساتذتنا الذين درسونا وأسهموا في تكويننا طيلة مشوارنا الدراسي.

ونتقدم بالشكر الجزير إلى كل من أمدنا بالأمل، ومهد لنا طريق العمل ومن كان لنا دوما سنداً، وخاصة الأهل طوال مشوارنا حفظهم الله وجزاهم الله خير جزاء.

مقدمة

مقدمة

تعتبر اللغة ركيزة عملية التواصل بين أفراد المجتمع، فاللغة كلها ترتبط بتبليغ رسالة معينة، سواء كانت إشارة أو لفظا. وعندما نتحدث عن الصوت، نجد أن علماء اللغة يربطون بين الصوت والدلالة عند الخطاب، وهي التي تسمى الدلالة الصوتية، والتي تنتج من طبيعة الأصوات عند استخدامها، وتتدرج من دلالة الصوت المفرد (الفونيم)، إلى دلالة الجملة صوتيا، وهذه الأخيرة لا تتحقق إلا بوجود التنغيم، سواء من خلال بيان القرائن التي تبين صعود النغمة وهبوطها أو من خلال السياق الذي يحدد نوع الجملة، فهو يجعلنا نفرق بين الجمل الخبرية والإنشائية والاستفهامية والنداء...

وموضوع التنغيم ليس بجديد إلا أن الدراسات فيه شحيحة، خاصة إذا لم تكن مقرونة بالمسموع، وهذا ما دفعنا إلى تناول موضوع التنغيم وتطبيقه على الخطابات المكتوبة، واعتنينا بالرواية كمدونة كونها تنقل خطابات متنوعة، من هذه المعطيات تشكلت فكرة بحثنا، فاخترنا العنوان التالي كموضوع للبحث:

شخصية البطلة من خلال ظاهرة التنغيم، رواية" الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني نموذجا

ويطرح هذا العنوان الاشكال الآتي:

- هل باستطاعة ظاهرة التنغيم وحدها أن تحدد لنا معالم شخصية في رواية ما؟ وكيف تساعدنا موازين التنغيم في فهم ذلك؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اتبعنا الخطة التالية:

استهل بحثنا بمقدمة حول الموضوع يليها مدخل يحتوي على تعريف الرواية ومؤلفها وتعريف البطل ثم يأتي المبحث الأول والذي كان بعنوان: التنغيم تعريفه موازينه ووظائفه، وضمَّ التعريف بالتنغيم وموازينه ووظائفه، ثم نصل إلى المبحث الثاني، وقد كان بعنوان: شخصية البطلة "منال" من خلال موازين التنغيم في رواية الربيع العاصف ، وقد حددنا فيه معالم شخصية البطلة " منال" من خلال كل ميزان تنغيمي على حده،

ولقد رتبت وفق نسبة تواجدها المئوية في الرواية، ثم تليه الخاتمة وشملت أهم ما توصلنا إليه، وذيل بحثنا بملحق فيه واجهة الرواية المدروسة.

ولتطبيق هذه الخطة والوصول إلى نتائج سليمة، اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي من خلاله تناولنا الجزء النظري عن ظاهرة التنغيم، وقد عرجنا إلى المنهج التاريخي عند الحديث على التنغيم عن العرب قديما وصولا إلى الجزء التطبيقي الذي يعتمد على المنهج الاحصائي ثم التحليلي في جمعنا واحصائنا للجمل محل الدراسة وتصنيفها في الموازين التنغيمية، واستنباط النتائج النهائية من خلالها.

أما الدراسات السابقة في هذا الموضوع فوجدنا أنها قليلة جدا في الخطابات المكتوبة، حيث وقفنا على دراسة بعنوان: "التشكيل المكاني في رواية الربيع العاصف لـ نجيب الكيلاني".

ومن المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها نذكر أهمها: كتابا تمام حسان، مناهج البحث اللغوي واللغة العربية معناها ومبناها، والخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني، والموسيقى الكبير للفارابي، ودراسة الصوت اللغوي لأحمد مختار عمر، ومبادئ اللسانيات لأحمد محمد قدور، وغيرها.

وبخصوص الصعوبات التي واجهتنا، كان أولها غياب الدراسات السابقة حول التنغيم في الخطابات المكتوبة، ثم تزامن تعرفنا على مقياس علم الأصوات الذي يبسط لنا الدرس الصوتي مع قيامنا بهذا البحث، فكل ما فيه من معرفة يعد جديدا علينا.

وما مهد هذه الصعوبات لنا صاحبة المجال وأستاذة المقياس التي نتقدم بخالص الشكر والتقدير لها الأستاذة الفاضلة "هناء سعداني" على مجهوداتها المبذولة معنا، ونسأل الله التوفيق.

مدخل

تحتاج منا الدراسة للخوض في موضوع بحثنا هذا المرور بكل المفاهيم الأساسية تعريفا وتبسيطا، وهذا ما يهدف مدخل بحثنا إليه، فقد توزعت المفاهيم تعريفا كما يلي:

1) تعريف الرواية:

أ- لغة:

يعرفها الخليل في معجمه: " تروي معناه: تستقي، يقال: قد روى، معناه: قد استقى على الرِّواية. و الرِّواية أعظمُ من المزادة، ويجمع : الرَّوَايَا، و يجعل الشّاعِر القطا روايا لأفراحها[1] .

والرِّوايةُ: (رواية) الشِّعْرِ والحديث، ورجل راوية كثير الرّواية. والجَمِيعُ رُواةٌ[2] ".

كما ورد في لسان العرب لابن منظور" وروايةٌ كذلك إذا كثرت روايتُهُ، والهاء للمبالغة في صفته بالرِّواية. ويقال: روَّى فلان فلانًا شعرًا، إذا رواهُ له حتى حفِظهُ للرِّواية عنه. قال الجوهري: رويتُ الحديث والشِّعرَ روايةً فأنا راو في الماء والشِّعر. من قوم رُواة. وروَّيْتُهُ الشِّعْرَ ترويته أي حملته على رِوايتِهِ و أرْوَيْتُهُ أيضا ، وتقول: أنشد الرِّواية يا هذا ، ولا تقل ارْوِها إلا أن تأْمُرْهُ بروايتها أي باستظهارها[3]".

ب- اصطلاحا:

يمكننا تعريف المروي : بأنه كل ما يصدر عن الراوي وينتظم لتشكيل مجموع من الأحداث تقترن بأشخاص، يؤطرها فضاء من الزمان والمكان، وتعد الحكاية جوهر المروي والمركز الذي يتفاعل المروي حوله، بوصفها مكونات له[4].

إن المفهوم الأول للرواية في اللغة الفرنسية كان يعني عملا خياليا سرديا شعريا، قبل أن يستعمل هذا المفهوم في القرن السادس عشر إلى إبداع خيالي نثري طويل نسبيا، يقوم على رسم شخصيات ثم تحليل نفسياتها وأهوائها وتقصي مصيرها ووصف مغامراتها.

---

[1] - الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرّائي، دط، ج8، مادة "روي"، ص: 312.

[2] - المصدر نفسه، ص: 313.

[3] - يراجع: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مج 14، مادة "روي"، ص: 345,348.

[4] - عبد الله إبراهيم، السردية العربية، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي، ط1، 1995، ص: 12.

وكانت الرّواية في عصرنا الحاضر هي النثر الفني بمعناه؛ فلغة الرواية المنشورة يجب أن تكون اللغة السائرة بين الناس، لغة نصفها شعري جميل، ونصفها الآخر شعبي بسيط، والرواية عالم شديد التعقيد، متناهي التركيب، متداخل الأصول، إنها حبس سردي منثور، لأنها ابنة الملحمة. والشعر الغنائي والأدب الشفوي ذي الطبيعة السردية جميعا.[1]

والرواية أيضا شكل خاص من أشكال القصة[2].

** نستنتج من خلال مجموع هذه التعريفات أن الرواية هي عمل سردي منثور، حول أحداث تقترن بأشخاص، يرسمها الزمان والمكان.

2) – تعريف المؤلف:

- الأديب نجيب الكيلاني (1931/ 1935):

ولد نجيب الكيلاني 1931م في قرية " شرشابة "، في أسرة تعمل في الزراعة في الريف المصري، نال الشهادة الثانوية عام 1939م في طنطا، ثم التحق بكلية الطب بجامعة القاهرة، وقد اعتقل وهو في السنة الجامعية الأخيرة عام 1955م، بسبب انتمائه إلى جماعة الإخوان المسلمين، وحكم عليه بالسجن عشرة سنوات. وتعرض لشتى ألوان التعذيب في السجن، ثم أفرج عنه عام 1959م، لأسباب صحية، فعاد يتابع دراسته الجامعية إلى أن تخرج من كلية الطب عام 1960م، وانطلق يعمل في مهنة الطب وتأليف القصص والروايات والمسرحيات الهادفة.

وفي عام 1965م أصدر عبد الناصر قراره باعتقال كل من سبق اعتقاله، فدخل الكيلاني السجن مرة ثانية، ثم أفرج عنه بعدة هزيمة يونيو 1967م.

ولقد كان لمعاناته في السجون أثر كبير في كراهيته للظلم والطغيان ودعوته للحب والتسامح واحترام إنسانية الإنسان، مما طبع أدبه كله بهذا الطابع الإنساني الرفيع[3].

---

[1] - يراجع: عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية الجديدة، عالم المعرفة، الكويت،1998، ص:25،27.

[2] - ميشال بوتور، بحوث في الرواية الجديدة، تر: فريد انطونيوس، منشورات عويدات، ط3، 1986، بيروت باريس، ص:5.

[3] - يراجع: عبد الله العقيل، من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة، ج1، دار البشير، ط7، 2008، ص: 1203.

- **إنتاجه:**

ويعتبر الكيلاني في مقدمة الأدباء الإسلاميين المعاصرين، من حيث غزارة الإنتاج وتنوعه، فقد كتب أكثر من سبعين كتابا في الرواية والقصة والشعر، والنقد، والفكر والطب. وكان في سائر كتاباته أديبا موهوبا متمكنا من أدواته الفنية، داعيا إلى الخير والفضيلة والتسامح وغيرها من القيم الإنسانية والإسلامية[1].

تزامن في نتاج نجيب الكيلاني – من الناحية الموضوعية – نوعين من الرواية: الرواية التاريخية؛ رصد من خلالها أبرز الأحداث في تاريخ الدعوة الإسلامية منذ بدايتها حتى العصر الحديث. والرواية الاجتماعية المعاصرة ؛ ترصد تجاربه الذاتية خلال مراحل حياته الثلاثة : في الريف حيث نشأ، في جو الطبابة حيث درس وعمل، في عالم السجون حيث سجن مرتين[2].

- **مؤلفاته**[3] :

من بين مؤلفاته نذكر:

الرواية	القصة	الشعر	كتب أخرى
✍ امرأة عبد المتجلي. ✍ مملكة العنب. ✍ أقوال أبو الفتوح الشرقاوي .	✍ فارس هوزان. ✍ موعدنا غدا. ✍ حكايات طبيب.	✍ عصر الشهداء. ✍ أغاني الغرباء. ✍ أغنيات الليل الطويل. ✍ مدينة الكبائر.	✍ الإسلامية والمذاهب الأدبية. ✍ على أسوار دمشق. ✍ تحت راية الإسلام. ✍ الغذاء والصحة.

[1] - المرجع نفسه، ص: 1204.
[2] - يراجع: عبد السلام حيدر، الأصولي في الرواية، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، 2003، القاهرة، ص: 128.
[3] - عبد الله العقيل، من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة، ص: 1210.

3) – ملخص رواية " الربيع العاصف ":

تدور الرواية حول أحداث عاشتها الطبيبة " منال "، التي تنحدر من السيدة زينب بالقاهرة، بعد تخرجها من كلية الطب، وإرسالها لمباشرة العمل في إحدى القرى البعيدة والتي تسمى " شرشابة " – إنها قرية كبيرة، تحكمها عادات وتقاليد خاصة – من أجل العمل في مستشفى الوحدة المجمعية.

كانت منال طوال الطريق تذرف الدموع وهي تتذكر لحظاتها السعيدة مع عائلتها، وأيام دراستها، وكأنها ذاهبة لآخر الدنيا وليس لقرية مصرية.

فور وصول منال، هبت كلمات الترحيب الحيية والخجولة تنساب من أفواه من تجمعوا بالقرب من العربة.

وفي باحة المستشفى الذي ستعمل فيه منال أخذ الطبيب الجديد يعرفها للجمهور الحاضر.

أحاط بمنال في هذه القرية أشخاص كثر كان أهمهم عبد المعطي وهو من عائلة فقيرة، تميز عن إخوته بحفظه للقرآن الكريم في صغره، كما أنه يجيد القراءة والكتابة، وبعض الفقه القديم، مما جعله ينال منزلة بين الفلاحين يحسد عليها، فهو الذي يكتب لهم الخطابات بأسلوبه، ويدبج لهم الشكاوى والعرائض ....، وهو الباش الكاتب الذي سكن حب منال قلبَهُ، من أول لحظه رآها فيها.

ومن جهة أخرى المعلم حامد المليجي منذ أن رأى منال لأول مرة مالت نفسه إليها أيضا، وبات هو الآخر أسير هواها، كان رقيقا خفيف الظل، في عينيه السوداوين سحر وقوة لا تقاومان، وكانت منال إزاء هاتين العينين متناقضة المشاعر أحيانا، تذوب فيهما بروحها، وأحيانا أخرى تخاف بريق نظراته.

وقد كان من كبار تجار المخدرات في المنطقة يطلقون عليه " الوحش "، قام المليجي بدعوة منال إلى منزله من أجل أن تفحص زوجته الحامل، فلبت منال دعوته وأهداها أسواره من ذهب، لكن بعد هذه الزيارة انتشرت شائعات في القرية مفادها أن المعلم حامد ومنال تربطهم علاقة، فلم تتقبل منال هذا الأمر، وأعربت عن غضبها.

وبعد توالي الأحداث يحين الوقت لذهاب منال لإجازة مدتها ثلاثة أيام إلى بيت أهلها في القاهرة.

وفي حين تواجدها في منزلها خرجت للنزهة رفقة إخوتها الصغار، لتتفاجأ أمها بزيارة الحاج علي شيخ بلدة شرشابة الذي يتباهى بماله وسلطته وسلطة أخيه حكم دار البحيرة. من أجل طلب يد منال للزواج لكن الأم لم تظهر له رفضها خوفا من أن يؤذي ابنتها التي تعمل في قريته.

وبعدما انقضت أيام الإجازة، عادت منال إلى القرية، استقبلها الطبيب ببشاشة وشوق. وصل خبر طلب الحاج علي يد منال إلى المعلم حامد الذي كان صديقه منذ الطفولة، فتحولت الأخوة والصداقة إلى عداوة.

وهكذا أصبح الكل يريد منال لنفسه حتى الطبيب عزمي نفسه.

وعندما سمع عبد المعطي بطلب شيخ البلدة يد منال وعلمه بنية المعلم حامد المليجي والطبيب عزمي حول منال، صرح لها بحبه أيضا، وفي الوقت نفسه أخبرها بحقيقة المعلم حامد والحاج على، فأخبرته بكل قسوة، بأنهم كلهم ذئاب يشتهونها، وإنها نذالة منهم جميعا، وأن هذه القرية مليئة بالذئاب، وكان رد عبد المعطي وعيناه مليئتان بالدموع، بأنه ليس مثلهم ولم يقصد الزواج منها، عبر عن شعوره نحوها فقط، كما أن أهل شرشابة طيبون، يخطئون بغير قصد.

وانتصبت واقفة دون أن تجيب، وقصدت حجرتها، وخرج عبد المعطي محطما يائسا. فقرر أن ينتقم من الرجال الثلاثة، وكان يرى أنه عندما يزول هؤلاء من طريق منال سوف ترتاح.

وأخذ يسطر الحروف الأولى في كتاب الانتقام من الذين يستهينون بضعف المرأة ويسلبونها الاختيار والرفض والقبول، حيث قدم شكوى بكل واحد منهم، ثم كتب رسالة لمنال يتأسف على ما بدر منه، فقدمت له منال اعتذارها أيضا.

وبعد كل ما حدث، قبضت الشرطة على الحاج على والمعلم حامد المليجي، للتحقيق معهم، فعاشت القرية في حزن وظلام لفترة، حينها كانت أقاويل تدور حول منال بأنها الظل السيء الذي خيم على شرشابة، فخرج عبد المعطي ليدافع عنها، وأخبر الجميع بأنه هو من قدم شكاوى ضدهم، ليوقف فسادهم وظلمهم، حتى الطبيب عزمي جاء أمر بنقله لمستشفى آخر، مع انتقال منال أيضا.

وحين كان الاثنان ذاهبين وصل خبر وفاة عبد المعطي الذي كان يصارع المرض، عند سماع منال الخبر ذرفت الدموع بكل حزن وأسى. وأخبرت الطبيب بأن عبد المعطي كان من أطيب الناس الذين عرفتهم في قرية شرشابة وأنها لن تنساه أبدا.

كانت منال مثالا للشخصية القوية الثابتة، التي تسيطر على زمام الأمور في حياتها العملية خاصة والعاطفية أيضا، حيث أن هدفها الوحيد هو الاعتناء بعائلتها وإخوتها الأيتام، لذلك لم تسمح بأي ارتباط يشغلها عن مهمتها هذه، بالرغم من الفرص العديدة التي تلقتها من عروض الزواج، إلا أنها اختارت الاعتماد عن نفسها وإثبات ذاتها كامرأة قوية تقف ضد أي رجل لا يراها بعين المرأة المستقلة بذاتها وعملها وحياتها.

4)- تعريف البطل في الرواية:

أ- لغة:

يُعرِّفُهُ ابن منظور في معجمه: " والبَطَلُ: الشُّجاعُ. وفي الحديث: شاكي السلاح بطلٌ مجرب. ورجل بطل بين البَطالة والبُطولة: شجاعٌ تبطُلُ جراحته فلا يكترث لها ولا تبطل نجادتهُ وقيل: إنما سمي بطلاً لأنه يبطُل العظائم بسيفه فيبهر بها. وقيل سمي بطلا لأن الأسداد يبطلون عنده، وقيل وهو الذي تبطُلُ عنده دماء الأقرانِ فلا يدرك عنده ثأر من قوم أبطال.

يبطُلُ بطولةً وبطالة أي صار شجار وتبطل[1] .

وقد عرَّف الفيروز أبادي البطل : " وَ رَجُلٌ بَطَلٌ ،محرَّك ، و كشَدَّاد ، بَيِّنُ البَطالَةِ ، و البُطُولَةِ : شُجَاعٌ ، تَبْطُلُ جِراحَتُهُ، فلاَ يَكْتَرِثُ لهَا[2] " .

ب- اصطلاحا:

والبطل في الاصطلاح هو الشخصية الرئيسية في حكاية أو ملحمة من النوع المعروف بالأدب البطولي، كما أنه القائد القوي الملهم الذي يستطيع تحديد مسار التاريخ. ويشير مصطلح البطل أيضا إلى الأشخاص الذين اشتهروا بإنجازاتهم الرائعة أو بصفاتهم النبيلة[3] .

وللبطل معنى سيكولوجي لكل من الفرد والمجتمع : للفرد الذي يسعى إلى اكتشاف شخصية وتأكيدها، وللمجتمع ككل والذي لديه حاجة موازية لتأسيس هويته الجماعية[4] .

---

[1] - يراجع، ابن منظور، لسان العرب، مج 11، مادة " بطل"، ص: 56.
[2] - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، د ط، القاهرة، ص: 139.
[3] - كارم محمود عزيز، البطل الشعبي، مكتبة النافذة، ج 1، ط1، 2006، ص: 33.
[4] - المرجع نفسه، ص: 35.

كما ورد في كتاب سعيد علوش أن البطل يساوي الفكرة، ويعنى سرديا البطل الذي يروي قصة. ويمكن للبطل أن يكون هو السارد، كما يمكن لهذا الأخير أن يكون هو الكاتب. ويقابل " البطل " في الاصطلاح السيميائي " الفاعل ".[1]

والشخصية الرئيسية؛ شخصية تتمحور حولها الأحداث. وهي إيهام بموقف بطولي وفردي[2].

- من خلال هذه التعريفات، نجد أن البطل هو الشخصية الرئيسية في الحكاية، التي تتمحور حولها الأحداث.

[1] - سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتب اللبناني، ط1، بيروت، 1985م، ص: 50.
[2] - يراجع، المرجع نفسه، ص: 126.

المبحث الأول

التعريف بالتنغيم ، وموازينه ووظائفه.

توطئة:

لقد اهتم كثير من الدارسين بموضوع التنغيم ، واستأثر لديهم بمباحث كثير في مجال الصوتيات واللغة والنحو ، وشغل مساحات واسعة في هذه المباحث كونه موضوعا ثريا يمد الدرس الصوتي واللغوي بدلالات متعددة . ويقدم عدة إضافات في هذه المجالات، كما ان الفلاسفة أيضا فرقوا بين مصطلحين اثنين هما : النغمة " Tone" وه أن تقوم درجة الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الكلمة ، والتنغيم : الذي يكون مستوى الجملة أو العبارة أو مجموعة من الكلمات .[1]

1. تعريف التنغيم:

أ- لغة:

يُعَرِفُهُ الخليل بن أحمد الفراهيدي: " النغمة: جرس الكلام وحسن الصوت من القراءة ونحوها. وتقول: ما نغم بكلمة[2] ".

وعرّفَهُ الفيروز أبادي: " النَّغَمُ مُحَرَّكَةً، وتُسَكَّنُ: الكلامُ الخفيُّ الواحِدة بها. ونَغَمَ في الغِنَاء، كضَرَبَ، ونَصَرَ، وسَمِعَ وتَنغَّمَ[3]".

وفي الصحاح للجوهري: " نَغَمَ: النَّغَمُ: الكلام الخفي، تقول منه: نغَمَ يَنْغُمُ ويَنْغِمُ نَغْمًا. وسكت فلان فما نَغَمَ بحرفٍ. وما تنغَّمَ مِثله. وفلان حسن النَّغمةِ: إذا كان حسن الصوت في القراءة[4] ".

ب- اصطلاحا:

لقد تناول العرب قديما في كلامهم مصطلح التنغيم حيث أنهم لم يصرحوا بالمصطلح كما هي الحال في العديد من العلوم:

يبدو أن الفارابي قد تحدث عن مصطلح التنغيم إذ يقول: " إذا أردنا أن نقول بنغم مؤلفة، فإنا نعمد أولا فنحصي عدد نغم اللحن، ونحصي عدد حروف القول غير المصوتة،

1- أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي عالم الكتب، القاهرة د ط،1998م، ص225.

2 الخليل ابن احمد الفراهيدي، كتاب العين، ج4، مادة "غنم" ، ص: 426.

3 الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ص: 1632.

4 الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ص: 1154.

وما كان فيها من المصوتة اضفناها إلى غير المصوتة ...ثم تقايس بين العددين فالضرورة تكون نغم اللحن، إما متساوية في عددها لحروف القول، وإما أُقل عددا منها "[1] .

** يذهب الفارابي إلى أن اللحن يؤلف من النغمات المتناظرة، والمتقابلة من حيث الحدة والثقل، أو الارتفاع والانخفاض، وأن اللحن يتدرج من الحدة إلى الثقل أو يتصعد من الثقل إلى الحدة.

كما نجد مفهوم التنغيم واضحا في كلام ابن جني، الذي جاء عنده مصطلح التنغيم بـ "التطويح والتطريح والتفخيم والتعظيم "[2] ، وقد ذكر أيضا أن الصفة قد تحذف أحيانا ويدل عليها الحال ، وذلك فيما حكاه من قولهم "سير عليه ليل" وهم يريدون ليل طويل ، حيث قال ابن جني : " وكأن هذا إنما حفت فيه الصفة لما دل من الحال على موضعها ، وذلك أنك تحس في كلام القائل لذلك من التطويح والتطريح والتفخيم والتعظيم ما يقوم مقام قوله طويل أو نحو ذلك، وأنت تحس هذا في نفسك إذا تأملته ، وذلك أن تكون في مدح إنسان والثناء عليه ، فتقول : كان والله رجلا، فتزيد في قوة اللفظ (الله) هذه الكلمة ، وتتمكن في تمطيط اللام وإطالة الصوت بها أي: رجلا فاضلا أو شجاعا أو كريما أو نحو ذلك ."[3]

** فالأمثلة التي ذكرها ابن جني بالاعتماد على ما وصفه بالتطويح والتطريح والتفخيم والتعظيم، وزيادة قوة اللفظ والتمكين في التمطيط وإطالة الصوت بالحرف المعين عليه، وكل ذلك يعني بكل هذه الصفات ما يعنيه المحدثون بالتنغيم الذي يؤدي وظيفة نحوية ودلالية في الجملة.

ومن ذلك أيضا ما جاء في –البيان والتبيين للجاحظ " والصوت هو آلة اللفظ و الجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظًا، ولا كلاما إلا بالتقطيع والتأليف، وحسن الإشارة باليد والرأس، من تمام حسن البيان باللسان مع الذي يكون بالإشارة من الدل والشكل، والتفتل والتثني[4]".

[1] أبو نصر الفارابي، الموسيقى الكبير، تح: غطاس عبد الملك خشبة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص 1100.

[2]- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج2، دط، ص371.

[3]- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص ص:370.

[4]- أبوعثمان عمروالجاحظ، البيان والتبيين، ج1، دط، دس، ص79

**إن إشارة الجاحظ هنا توضح إدراكه أهمية التنغيم في السياقات التنظيمية للمتكلم، وهي بذلك التفاته واضحة إلى الجرس الصوتي الذي يرافق الحركة أُثناء تأدية الفعل الكلامي.

أما عن التنغيم عند المحدثين فقد تنوعت المصطلحات عندهم بين: موسيقى الكلام والنبر الموسيقي والنغمة الصوتية، وهي ترجمات لمفهوم واحد.

ومن بين تعريفاتهم له تعريف الباحث " تمام حسان" حيث يصف التنغيم في الكلام المنطوق ويماثله من حيث الأهمية بالترقيم في الكلام المكتوب قائلا : " غير أن التنغيم أوضح من الترقيم في الدلالة على المعنى الوظيفي للجملة ".[1] ،ويصف التنغيم بأنه هياكل من الأنساق ذات أشكال محددة ، ومن ثم فهو يعني تتابع مجموعة من الأصوات التنغمية للدلالة على معنى معين .[2]

ويقول إبراهيم أنيس أنه " موسيقى الكلام ".[3] وفي تعريف لمحمود السعران جاء شارحا للتنغيم أنه " المصطلح الصوتي الدال على الارتفاع والانخفاض في درجة الجهر بالكلام".[4]

وأيضا " هي تتابعات مطردة من مختلف أنواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة، أو أجزاء متتابعة، وهو وصف للجملة أو أجزاء الجملة، وليس للكلمات المختلفة المنعزلة ".[5]

** من خلال هذه التعريفات نرى أن التنغيم، مصطلح صوتي يدل على مستويات الارتفاع والانخفاض عند التكلم، ويظهر ذلك من خلال تغير طبقة الصوت.

وقد قسم التنغيم من وجهتي نظر مختلفتي أحداهما النغمة المنبورة الأخيرة والثانية هي المدى بين أعلى نغمة وأخفضها سعة وضيقا.

ويرى تمام حسان أنه ينبغي تحديد مصطلحات متعددة منها:[6]

1/ شكل النغمة وهو إما صاعد وإما هابط أو ثابت.

2/ المدى وهو المسافة بين أعلى نغمة وأخفضها سعة وضيقا.

---

[1]- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة ،ط 1994 ص: 226.

[2]- المرجع نفسه ص 226.

[3]- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ملازم النشر مكتبة نهضة مصر ، ص:176.

[4] -محمود السعران، علم اللغة، دار النهضة العربية، بيروت، ص: 210.

[5]- أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 229.

[6]- يراجع: أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات دار الفكر- دمشق ط3، 2007م، ص:168.

3/ اللحن وهو مجموع النغمات في المجموعة الكلامية على الصعيد الأفقي.

4/ الميزان وهو النموذج التنغيمي الذي يشمل المدى واللحن.

ولكل نغمة نماذج تنغمية، وقد حدد " تمام حسان " للتنغيم في اللغة العربية الفصحى ستة نماذج وقع عليها في دراسته للهجة عدن، وقام بتطبيقها على الفصحى، فهي كما يقول وافية بالغرض وانتهى إلى الاشكال التالية وسماها الموازين التنغمية.[1]

2. الموازين التنغمية عند تمام حسان:

1. الإيجابي الهابط.
2. الإيجابي الصاعد.
3. النسبي الهابط.
4. النسبي الصاعد.
5. السبي الهابط.
6. السلبي الصاعد.

3. وظيفة التنغيم:

يسند إلى النغم أو النبرات دور وظيفي يتمثل في إبراز انفعالات المتكلم وما يريد إيصاله إلى المستمع من معان فقد تعددت الوظائف من خلال مستوى الجمل وسنحدد أهم الوظائف فما يلي:

1.3/ الوظيفة النحوية: التي تدل على معاني الجمل التي تتضح في صلاحية الجمل التأثرية المختصرة نحو لا! نعم!، يا سلام ... الخ، لأنها تقال بنغمات متعددة ويتغير معناها النحوي والدلالي مع كل نغمة بين الاستفهام والتوكيد والاثبات لمعان مثل الحزن والفرح والشك والتأنيب...[2] .

[1]- يراجع: تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصير، 1955، ص :165.

[2]- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص:228.

3. 2/ الوظيفة الدلالية: لا يمكن رؤيتها في اختلاف علو الصوت وانخفاضه فحسب، ولكن في اختلاف الترتيب العام لنغمات المقاطع في النموذج التنغيمي الذي يقوم من الأمثلة مقام الميزان الصرفي من أمثلة.[1]

3.3/الوظيفة السياقية: تظهر في الإطار الصَّوتي الذي تقال فيه الجملة في السياق. مثلما تأتي الكلمات على صيغ محددة تعتبر قوالب لها، يجب هنا أن نعقد شبها بين هذه الصيغ الصرفية للكلمات وبين صيغ أخرى تنغمية تتصل بالمعاني النحوية للجملة المفردة، فالجمل تقع في صيغ وموازين تنغيميه هي هياكل كل من الأنساق النغمية التي لها شكل محدد.[2]

خلاصة المبحث

نستنتج أن العرب قديما قد تناولوا موضوع التنغيم في مؤلفاتهم، لكنهم لم يفصلوا فيه كدرس مستقل بالتنظير والتطبيق، كالذي نجده عند ابن جني والجاحظ والفارابي، أما حديثا فقد تراوحت المصطلحات بين موسيقى الكلام والنبر الموسيقي، وهي ترجمات لمفهوم واحد هو التنغيم.

والتنغيم أوضح من الترقيم عند تمام حسان في الدلالة على المعنى الوظيفي للجملة، وقد فصَّل فيه ووضع نماذج تنغيمية وافية بالغرض يمكن تطبيقيها على اللغة العربية الفصحى.

[1]- تمام حسان، مناهج البحث اللغوي، ص: 164.
[2]- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص:226.

المبحث الثاني:

شخصية البطلة "منال" من خلال موازين التنغيم في رواية الربيع العاصف

توطئة

شخصية البطلة من خلال الميزان النسبي الهابط

شخصية البطلة من خلال الميزان الإيجابي الهابط

شخصية البطلة من خلال الميزان النسبي الصاعد

شخصية البطلة من خلال الميزان الإيجابي الصاعد

شخصية البطلة من خلال الميزان السلبي الهابط

خلاصة المبحث

توطئة: إن الكلام يشمل درجات مختلفة من الصوت ما بين عالية، ومنخفضة، ومستوية ومنحدرة، تتناسق وتتناغم لتؤدي الجملة أغراض مختلفة، وهذا ما تم ضبطه من خلال الموازين التنغيمية في الرواية، لمعرفة وتحديد معالم شخصية البطلة.

1. شخصية البطلة من خلال الميزان النسبي الهابط:

يستعمل النسبي الهابط في الاثبات غير المؤكد كالكلام الجاري في التحية والنداء وتفصيل المعدودات .[1]

ومن خلال الدراسة التي طبقناها على جمل البطلة " منال" في رواية " الربيع العاصف لنجيب الكيلاني"، وجدنا عدد الجمل "252" جملة كعدد إجمالي. أما عدد جمل النسبي الهابط فكانت "128"جملة، وحين قمنا بدراسة النسب المئوية، كانت الأكبر نسبة هي الميزان النسبي الهابط، وقد قدرت بـ: "50.79"%.

ومن بين هذه النماذج قول منال:

- مساء الخير يا معلم.
- زوجتك جميلة جدا يا معلم.
- أهلا الحاج علي.
- يا حبيبتي.
- يا ماما.
- دمك خفيف يا معلم.

** عند العودة إلى ما ضبطه تمام حسان من مفهوم للميزان التنغيمي النسبي الهابط نجد أنه يكون في الكلام العادي، فمثلا: (زوجتك جميلة جدا يا معلم)، هنا لاحظنا ثبات الشخصية واستقرارها وهدوءها في نبر الكلام وأنه يكون على درجة واحدة.

كذلك في حالة التحية مثلا: (مساء الخير) وأيضا في حالة النداء (يا معلم)، فهنا تبقى شخصية البطلة في توازن، فهي لا تحتاج لأدوات لإثبات كلامها أو لرفع الصوت

[1] -أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، ص:169.

بل بقيت محافظة على ثباتها في أغلب حواراتها التي دارت في الرواية. وهذا ما يدل على ثبات وقوة شخصية البطلة منال في كل الأحوال والظروف التي مرت بها خلال سرد تفاصيل الرواية.

2. شخصية البطلة من خلال الميزان الايجابي الهابط:

ويستعمل هذا الميزان في التأكيد والإثبات وتأكيد الاستفهام بكيف وأين ومتى وبقية الأدوات، عدا الهمزة وهل[1]،ويكون التنغيم إيجابيا هابطا مع الجمل التي تفيد النفي، والشرط ، والدعاء.[2]

وقد كان عدد الجمل في الميزان الإيجابي الهابط 62 جملة، وكانت نسبته المئوية 24.60 %.

ومن بين النماذج التي جاءت في الراوية من جمل البطلة "منال" ما يلي:

– ماذا تقصد؟

- إنه أقواكم.
- إنهم ينهشون عرضي منذ أتيت هنا.
- من الذي مات؟
- متى نصل شرشابة؟

يظهر الميزان الإيجابي الهابط من خلال الجمل الخبرية، فمثلا في التأكيد (إنه أقواكم) فقد استعملت البطلة " منال" أدوات التأكيد من أجل تعزيز جوابها وتأكيد خبرها وثباتها عليه، أيضا من خلال استعمال جمل الاستفهام بالأداتين (من الذي مات) و(متى نصل شرشابة)، وهذه الأنساق كلها تكون إيجابية دلاليا، لكن الصوت معها لا يرتفع في نهاية تنغيمها بل يكون هابطا، مكسوا بالهدوء والثبات.

[1] -المرجع السابق، ص:169.
[2] -عبد القادر شاكر علم الأصوات العربية، علم الفونولوجيا دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1-2012، ص:21.

3. شخصية البطلة من خلال الميزان النسبي الصاعد:

يستعمل الميزان النسبي الصاعد في الاستفهام بلا أداة [1]. وقد كان عدد جمله "21" جملة، أما نسبته فهي:"8.33"%.

وهذه نماذج مختارة من جمل البطلة "منال" للتحليل:

- تنتقم؟
- المعلم حامد المليجي؟
- فيلا في شرشابة؟
- انت؟؟
- والحل في رأيك.
- انت الأخر؟

من خلال ما ضبطه تمام حسان من مفهوم للنسبي الصاعد، فإنه يكون في الكلام دون أداة للاستفهام مثلا: (تنتقم؟)، هنا لاحظنا أن الشخصية عجلت في الاستفهام دون أدوات مع رفع الصوت. فرغم حالة الخوف التي كانت ترتسم في عينيها حينها إلا أنها استطاعت إخفاء ذلك والتغلب عليه برفع الصوت، وهذا راجع لقوة وثبات شخصية البطلة " منال" ، وهو عبارة عن حسن تخلص من الموقف.

4. شخصية البطلة من خلال الميزان الإيجابي الصاعد:

ويستعمل هذا الميزان في تأكيد الاستفهام بـ هل أو الهمزة[2]. ولقد كان عدد الجمل " 20" جملة، وكانت نسبته المئوية "7.93".%

وهذه بعض من نماذج جمل البطلة "منال" للتحليل:

– ألا تحس بشيء من الفراغ؟

- هل من الاستقامة أن نقبل الرشوة المقنعة ونصير عبيدا للمعلم؟

[1] -المرجع السابق، ص :169.
[2]-المرجع السابق، ص: 169.

- أتخافه؟
- ألست معي في أن المتاعب سوف تبقى ملازمة للإنسان كظله؟
- هل تظن ان المعلم حامد في حاجة إلى عملية الزائدة؟
- أليس هذا الصحيح؟

حين ضبط تمام حسان الميزان الإيجابي الصاعد، رأى أنه يكون في الكلام خلال تأكيد الاستفهام بأدوات الهمزة وهل، مثلا نجد قول منال: (أتخافه؟) و (أليس هذا صحيح؟) وهنا اعتمدت الشخصية " منال" عند صعودها في نبرة الكلام على تأكيد الاستفهام بالهمزة، حيث ارتفعت درجة صوتها فبرزت شخصيتها في الحوار، والأمر نفسه في الشواهد المعتمدة على الأداة هل.

5. شخصية البطلة من خلال الميزان السلبي الهابط:

يستخدم هذا الميزان في الكلام الجاري للأسف والتحسر والتسليم مع خفض الصوت[1].

وقد كان عدد جمل السلبي الهابط 21 جملة، وكانت النسبة المئوية له: 8.33%.

ويمكننا دراسته من خلال هذه النماذج المختارة للتحليل:

- آه يا إلهي.
- رحمتك يا رب.
- لكن للأسف.
- فقدت الحماس بالنسبة لكل شيء.

يرى تمام حسان أن الميزان السلبي الهابط يكون في الكلام الذي ينتهي بنغمة هابطه مع خفض للصوت، ونجد في الشواهد مثلا: "رحمتك يا رب" بعبارات التحسر " اه يا إلهي"..، فقد كانت مشاعر البطلة محطمة متأسفة مع خفض في الصوت خاصة حين تقول: " فقدت الحماس بالنسبة لكل شيء". وهنا نلحظ أن الشخصية " منال" في آخر تفاصيل الرواية بعد أن كانت في القوة والثبات رغم ما واجهته من صعوبات محافظة على اتزانها إلا أنها بدأت تذبل بعد ما صدمت بالواقع الأليم وسقوط سقف أحلامها.

[1]- المرجع السابق، ص :169.

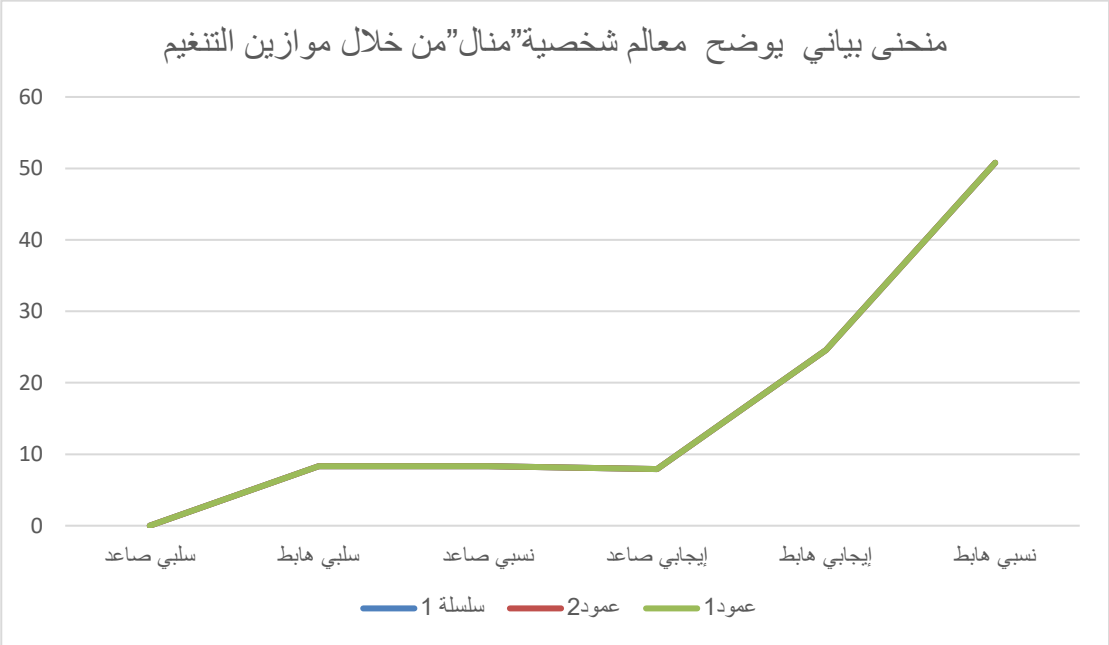

خلاصة المبحث:

بعد دراستنا لموازين التنغيم عند تمام حسان وتطبيقها على جمل البطلة "منال" في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني كانت ملاحظتنا كما يلي:

تجود نسب مئوية متفاوتة بين الموازين ،فقد كان النسبي الهابط أعلاها نسبة ، وهذا يدل على استواء الشخصية وثباتها ، يليه الايجابي الهابط الذي يأتي لتأكيد الكلام، وهو يدل على أنها ثابتة في قولها راسخة فيه ، أما بالنسبة للنسبي الصاعد والإيجابي الصاعد والسلبي الهابط فقد كانت بنسب قليلة متقاربة وقد لاحظنا عدم وجود الميزان السلبي الصاعد حيث أن ذلك يثبت ما توصلنا اليه سابقا بأن شخصية " منال"– موضوع الدراسة – شخصية سوية راضية بالواقع الذي مرت به ، بحلوه ومره، رغم الأحلام والآمال المحطمة

في واقع عاشته وتقبلته وتماشت معه ، وامتصت كل الطاقة السلبية واستطاعت في نهاية الأمر أن تبقى شخصية قوية مثالية.

كل هذا توصلنا إليه بتطبيق موازين تمام حسان، حيث استطعنا أن نبرز ونحدد من خلالها معالم هذه الشخصية.

الخاتمة

خاتمة

بعد دراستنا لمعالم شخصية البطلة منال من خلال ظاهرة التنغيم في" رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني "، توصلنا إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

- إنَ التنغيم هو الصورة العامة التي تتمثل في مجموعة النغمات التي يشملها نوع خاص من أنواع الحدث اللغوي، ولذا كان لجملة الاستفهام نظام خاص للنغمات يختلف عن نظام باقي أنواع الجمل.
- عالج اللغويون القدامى ظاهرة التنغيم، غير أن جزئياتها جاءت موزعة على أبواب متفرقة، وبتسميات متعددة منها: طول الصوت، ومطل الحركات، والمدّ والتطويح والتفخيم والترنمّ، وكلها مصطلحات تحمل معنى التنغيم عند المحدثين، فكان التنغيم عند القدامى مجالا لدراسة التراكيب والأساليب، وذلك في تركيب الجملة عند تعبيرها عن أكثر من حالة نفسية.
- حاول المحدثون تفسير الاجتهادات التنغمية التي أشار إليها القدماء إلى أعمال تطبيقية من خلال شرح آليات تحديد المستوى التنغيمي للجملة. ومن المحدثين من درس التنغيم لتفسير الكلام العربي المنطوق ومنهم تمام حسان، الذي كان توجهه يتمثل في دراسة التنغيم من خلال الأنماط والأساليب اللغوية وتقسيم التنغيم إلى مستويات محددة لكل نمط لغوي، والإشارة إلى التنوعات الدلالية والنحوية والصرفية له من خلال مستوياته التنغمية.
- ومن خلال دراستنا التحليلية لجمل البطلة "منال" في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني توصلنا إلى أن للتنغيم وحده القدرة على استنباط معالم الشخصية في أي رواية من خلال الوظيفة الأدائية للتنغيم التي بالضرورة ستوصلنا إلى تحقيق الوظيفة الدلالية، وهذا كله لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الضبط والسير على موازين مضبوطة، كما وجدنا أن التفريق بين الجمل في الخطابات يعرف أيضا من خلال التنغيم وإن غابت علامات الترقيم.
- وبتطبيق هذه الموازين على جمل البطلة في رواية " الربيع العاصف لنجيب الكيلاني"، بغية البحث عن معالم شخصيتها، وجدنا نسبا متفاوتة بين الموازين التنغمية، وهي مؤشرات توضح مميزات شخصيتها.

- فمن خلال النسبي الهابط استطعنا إثبات استقرار الشخصية وثباتها ، من خلال هدوئها في نبر الكلام، لأنها لم تكن في حاجة إلى استعمال أدوات لإثبات الكلام أو رفع الصوت مثلا، وعند وقوفنا عند الميزان السلبي الصاعد كانت نسبته منعدمة وهذا ما هو إلا تأكيد لقيمة سيطرة الميزان النسبي الهابط، وهو برهان على هدوء واستواء الشخصية وقوتها وتأكيد لصحة نتائج موازين تمام حسان.

وكان استنتاجنا الأخير الذي يمكننا تسجيله في خاتمتنا هو الآتي: إن لمستويات التنغيم الأثر الكبير في تنوع الأداء الدلالي للجمل وتغيرّه عن طريق ارتفاع النغمات وانخفاضها حيث تساعد على تحديد وإبراز معالم شخصية البطل.

وفي نهاية بحثنا نقول الحمد لله الذي يسر لنا إنهاءه على هذا الوجه، وإن أصبنا فبتوفيق من الله.

الملحق

الملحق

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ملازم النشر مكتبة نهضة مصر، دط، د س.
2. أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات دار الفكر. دمشق ط3، 2007م.
3. أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي عالم الكتب، القاهرة د ط،1998م.
4. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة ط 1994.
5. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصير، 1955.
6. الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرّائي، دط، ج8، مادة "روي"، ج4، مادة "غنم".
7. سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتب اللبناني، ط1، بيروت، 1985 م.
8. عبد السلام حيدر، الأصولي في الرواية، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، 2003، القاهرة.
9. عبد القادر شاكر علم الأصوات العربية، علم الفونولوجيا دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1.2012.
10. عبد الله إبراهيم، السردية العربية، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي، ط1، 1995.
11. عبد الله العقيل، من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة، ج1، دار البشير، ط7، 2008.
12. عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية الجديدة عالم المعرفة، الكويت،1998.
13. أبو عثمان عمرو الجاحظ، البيان والتبيين، ج1، دط، دس.
14. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج2، دط.
15. أبو الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، د ط، القاهرة.
16. كارم محمود عزيز، البطل الشعبي، مكتبة النافذة، ج 1، ط1، 2006.
17. محمود السعران، علم اللغة، دار النهضة العربية، بيروت، دط، دس.

18. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مج 14، مادة "روي" مج 11، مادة "بطل".

19. ميشال بوتو، بحوث في الرواية الجديدة، تر: فريد انطونيوس، منشورات عويدات، ط3، 1986، بيروت باريس.

20. نصر الفارابي، الموسيقى الكبير، تح: غطاس عبد الملك خشبة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ب
مدخـل	
تعريف الرواية لغة /اصطلاحا	10
تعريف المؤلف	11
انتجاثه	12
مؤلفاته	12
ملخص الرواية	13
تعريف البطل في الرواية: لغة/ اصطلاحا	15
المبحث الأول : التعريف بالتنغيم وموازينه ووظائفه	
تعريف التنغيم: لغة / اصطلاحا	18
الموازين التنغمية عند تمام حسان	21
وظيفة التنغيم	21
خلاصة المبحث	22
المبحث الثاني: شخصية البطلة "منال" من خلال موازين التنغيم في رواية الربيع العاصف	
شخصية البطل من خلال الميزان النسبي الهابط	24
شخصية البطل من خلال الميزان الإيجابي الهابط	25
شخصية البطل من خلال الميزان النسبي الصاعد	26
شخصية البطل من خلال الميزان الايجابي الصاعد	26
شخصية البطل من خلال الميزان السلبي الصاعد	26
خلاصة المبحث	28
خاتمة	
قائمة الملاحق	34
قائمة المصادر والمراجع	36

فهرس الموضوعات	39